ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية – السياسية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)

أ. د. فرهاد حاجي عبوش
قسم التاريخ – كلية العلوم الإنسانية- جامعة دهوك إقليم كُردستان/ العراق

الملخص:

تعد الألقاب ظاهرة حضارية إنسانية عرفتها معظم الشعوب والأمم منذ أقدم العصور ثم تطورت كبقية الظواهر حتى غدت ظاهرة عالمية تمتلك خاصية التراكم عبر الثقافات، والكُرد واحداً من تلك الأمم التي عرفت هذه الظاهرة وتأثرت بها، حيث من المعروف أن بلاد الكُرد شهدت قيام العديد من الإمارات الكُردية في القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)؛ اللذان يعدان من أهم القرون في التاريخ الإسلامي بالنسبة للكُرد، حيث تجلى فيهما بروزهم السياسي والحضاري من خلال قيامهم بتأسيس الإمارات في بلادهم، والتي أصبحت من القوى السياسية التي تحسب لها حسابها واتخذت مكانتها بين القوى الإسلامية الأخرى في المنطقة.

اتخذ الأمراء الكُرد العديد من الألقاب الرسمية أُسوةً بأمراء وملوك الدول والإمارات الإسلامية الذين سبقوهم أو عاصروهم، وتلك الألقاب على درجة كبيرة من الأهمية في دراسة تاريخ الكُرد الإسلامي، لأنها تعكس الأوضاع السياسية السائدة في مناطق حكم هؤلاء الأمراء، وتوضح شخصية الأمير وقوته ونفوذه وتظهر منجزاته الحضارية، وتبين نظرة الخلفاء والأمراء المعاصرين له إليه.

رغم كثرة الدراسات التي تناولت التاريخ السياسي للكُرد في العصر الوسيط، إلا أن هناك العديد من المواضيع التي لم يتوقف عندها المؤرخون والباحثون الكُرد، ومن بينها موضوع دراستنا (ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية – السياسية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)، الذي لم يلق عناية كبيرة من قبل المؤرخين والباحثين الكُرد، فلم يكتب فيها شيئاً، على الرغم من كونها وردت في مؤلفاتهم إلا أنهم لم يقفوا على دلالاتها ولم يُظهروا أهميتها السياسية والدينية إلا بشكل عابر، وحسب علمنا لا توجد أية دراسة أكاديمية تهتم بدراسة ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية – السياسية بشكل خاص.

لذا جاءت الدراسة (ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية – السياسية) لتسليط الضوء على أهم تلك الألقاب خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)، كما تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدلولات تلك الألقاب، ومعرفة أهمية اللقب والأسباب التي جعلت الخلفاء العباسيين يمنحون

تلك الألقاب للأمراء، ونتائج ذلك راجع إلى أن اللقب أصبح يشكل عاملاً مهماً في إثبات الشرعية لسلطة هؤلاء الأمراء ، وأيضاً لضمان سيطرت العباسيون وبقاء نفوذهم في تلك الإمارات التي نشأ فيها حكم مستقل أو شبه مستقل عن مركزية الخلافة في بغداد، بدليل أن ألقابهم المضافة إلى مفرد تي الدين والدولة قد جمعت السلطتين الدينية والسياسية تحت أيديهم. وتكمن أهمية الموضوع في كونها تكشف لنا بوضوح ميول الأمراء ونزعاتهم، كما لا نبالغ في القول إن دراسة الألقاب في الإمارات الكُردية يساعد على تصحيح بعض الحقائق التاريخية التي ذكرها المؤرخون، حيث إن الألقاب لها علاقة بتفسير الظواهر الدينية والاجتماعية والأحداث السياسية.

الكلمات الدالة: *تاريخ الكُرد الإسلامي- ألقاب الأمراء الكُرد – دلالاتها الدينية – السياسية.*

المقدمة:

شهدت بلاد الكُرد خلال العهد البويهي (٣٣٤-٤٤٧ هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) قيام العديد من الامارات والزعامات الكُردية فيها، بسبب السياسة اللامركزية التي أنتهجها أمراء آل بويه الأوائل، الى جانب أسباب أخرى كثيرة كضعف وتفكك الدولة العباسية، حيث ساءت أحوالها، وأزداد نفوذ الأمراء البويهيين وتدخلوا في شؤون الدولة، ولم يبق بيد الخليفة غير السلطة الدينية، أما السلطة الفعلية فقد أصبحت بيد هؤلاء الأمراء وقادة الجيش، وذلك ما نتج عنه إرباكاً سياسياً وإدارياً واقتصادياً للدولة العباسية، حيث دب الخلاف بين الأمراء وتجزأت إلى حكومات متفرقة، ثم دخلوا في صراعات داخلية طاحنة فيما بينهم، مما شجع بعض الأمراء التابعين لهم على الخروج عن طاعتهم والاستقلال عنهم، ومنهم زعماء القبائل الكُرد؛ الذين استغلوا فرصة انقسام البويهيين، فأقاموا إمارات في مناطقهم، وتمكنَّوا من بسط نفوذهم على أجزاء واسعة من الأراضي التي بحوزتهم.

رغم كثرة الدراسات التي تناولت التاريخ السياسي للكُرد في العصر الوسيط والزاخر بالمعلومات عن تطورات وخفايا ذلك التاريخ، إلا أن هناك العديد من المواضيع التي لم ينل اهتمام المؤرخين والباحثين، ومنها موضوع " ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية – السياسية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)"، في كونها توضح جانباً مهماً من تاريخ الكُرد في العصور الاسلامية التي لم يركز عليه المؤرخين، وجاء مبعثراً في المصادر المعاصرة والمتأخرة عن حقبة الدراسة، وبمعنى آخر لم يتم التطرق الى هذا العنوان حسب علم صاحب الدراسة المتواضعة، ولم تكتب فيه بحوث علمية تشفي الغليل.

يعد موضوع " ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية – السياسية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)" من الموضوعات المهمة في تاريخ الكُرد الاسلامي، في كونها تكشف لنا بوضوح ميول

الا مراء ونزا عاتهم، ك ما لا ذ بالغ في الق ول أن درا سة الأل قاب في الإ مارات الكُرد ية ي ساعد ع لى ت صحيح ب عض الح قائق التاريخ ية ا لتي ذكر ها المؤر خون، ح يث إن الأل قاب لها علا قة بتف سير الظواهر الدينية والاجتماعية والأحداث السياسية.

أ ما الإ طار الزماني ا لمحدد بالقرنين (٤-٥ هـ/١٠-١١م)، اللذان يعدان من أ هم الق رون في التاريخ الإسلامي بالنسبة للكُرد، حيث تجلى فيهما بروزهم السياسي والحضاري من خلال قيامهم بتأسيس الإمارات في بلادهم، وأصبحت تلك الإمارات من القوى السياسية التي تحسب لها حسابها واتخذت مكانتها بين القوى الاسلامية الأخرى في المنطقة، وصارت مستقلة ذات السيادة والسلطان.

ق سمت الدرا سة المو سومة " أل قاب الأ مراء الكُرد ودلالات ها الدين ية – السيا سية خلال القرنين (٤-٥ هـ/١٠-١١م)" الى المقد مة والخا تمة، ف ضلاً عن ثلا ثة مبا حث، خ صص المبحث الأول منها للحديث عن اللقب في اللغة والاصطلاح وموقف الاسلام منه بشكل موجز، بينما ركز المبحث الثاني على أسباب منح الالقاب للأمراء الكُرد خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)، أ ما المبحث الثا لث فت ناول أل قاب الأ مراء الكُرد مع ب يان دلالات ها الدين ية – السيا سية، وا لذي ق سم بدوره إلى أربع محاور، خ صص الأول لأل قاب الأ مراء الرواد ية، وت طرق الـ ثاني إلى أل قاب الأ مراء الح سنويهية البرزيكاذية، بين ما أ هتم ا لمحور الثا لث بدرا سة أل قاب الأ مراء المرواذية الدو ستكية، في حين ت ناول المحور الرابع والأخير ألقاب الأمراء العنازية الشاذنجانية.

اعتمدت الدراسة على عدد غير قليل من المصادر والمراجع، والتي قدمت مادة علمية أغنت الدرا سة، ومن ها ح سب تسل سلها ا لزمني: ك تاب " تجارب الأ مم وتعا قب اله مم" لـ سكويه (ت: ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، وكتاب "سفر نا مه" للرحا لة نا صر خسرو (ت:٤٨١ هـ/١٠٨٨م)، وكتاب "ذيل تجارب الامم" للروذراوري، (ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، وكتاب" تاريخ الفارقي" لابن الازرق الفارقي (ت: بعد ٥٧٧ هـ/ ١١٨١م)، وكتاب "المنتظم في تاريخ الملوك والامم" لا بن ا لجوزي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، وكتاب "الكا مل في التاريخ" لا بن الا ثير (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣ م)، وكتاب " مرآة الزمان في تواريخ الأعيان" للسبط ا بن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م)، وكتاب "الأعلاق الخطيرة في ذكر أ مراء الشام والجزيرة" لا بن شداد (ت:٦٨٤ هـ/١٢٨٥م)، وكتاب "البدا ية والنها ية" لا بن كثير (ت:٧٧٤ هـ/١٣٧٢م)، بالإ ضافة الى ذ لك تمت الإفادة من عدد من المراجع ا لتي تتفاوت في أهميتها وصلتها بالموضوع، كانت لبعضها أهمية كبيرة في إتمام هذه الدراسة، منها: كتاب "الا مارات الكُردية في العصر العبا سي الثاني" للدكتور فرست مرعي، وكتاب "الامارات الكوردية في العهد البويهي" للدكتور قادر محمد حسن، وكتاب "الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار" للدكتور حسن با شا، وغيرها من المصادر والمرا جع التي وردت في آخر الدراسة.

المبحث الأول - اللقب في اللغة والاصطلاح وموقف الاسلام منه بشكل موجز:-

اللقب من الناحية اللغوية بمعنى النّبزُ، اسم غير ما سُميّ به، والجمع الألقاب، وقد لقبه بكذا فتلقب به (الفراهيدي،١٤١٠هـ: ١٧٢/٥؛ ابن منظور، ١٩٩٩ :٣٠٧/١٢)، وعلى هذا قالوا: إن النّبزُ واللقب واحد (ابن قتيبة،١٩٧٨ :٤١٦؛ الطبري، ١٩٩٥ :٣٦٧/٢١؛ ابن عطية،١٩٩٣ :١٥٠/٥)، في حين ذهب آخرون إلى أن النّبزُ غير اللقب، فالنّبزُ هو قذف بالمكروه أو بما يكره، أما اللقب فقد يدل على المدح والذم (النيسابوري، ١٤١٦هـ: ١٥٦/٦ ؛ الخطيب الشربيني، ١٨٦٩: ٦٨/٤)، أي أن هناك فرقاً بين كلمتي اللقب والنّبزُ، ذلك أن اللقب يشمل المدح والذم، أما النّبزُ فهو يذكر عيوبه أي يرتبط بالناحية السلبية فقط، ولهذا يرى البعض أن اللقب ضربان " ضرب على سبيل التشريف، كألقاب الخلفاء والسلاطين، وضرب على سبيل التعيير، وهو المقصود في الآية الكريمة وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ " (سورة الحجرات، آية ١١؛ الأصفهاني، ١٤٠٤: ٤٥٢)، أي لا تدعوا الرجل إلا بأحب أسمائه إليه، كما قيل بأن اللقب يطلق لـ" ثلاثة أضرب: ضربٌ مدح، وضربٌ ذم، وضربُ تلقُّبُ الإنسان لفعل يفعله" (ابن فارس، ١٩٩٧ :٥٦). وهناك من يرى بأن اللقب يحتمل تفاسير أخرى إضافة لما سبق، فقد يكون خالياً من المدح أو الذم، فيأتي على سبيل تعريف الشخص بلقب المُعَين يُعرف به ولا يُعرف بغيره، ومنه تعريف بعض علماء اللغة مثلاً كسيبويه (ت:١٨٠هـ/ ٧٩٦م) والمبرد (ت:٢٨٦هـ/ ٨٩٩م)؛ لأنه لا يقصد به تنقص أو ذم، بل محض التعريف مع رضا مسمى به (محافظة وقزق، حزيران ٢٠١٣ : ٢٠٦).

ويبدو أن هناك تقارباً كبيراً بين اللغة والاصطلاح في تعريف اللقب، فقد عرفه الجرجاني (ت:٨١٦هـ/ ١٤١٤م) بأن اللقب " ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم، من لفظ يدلُ على المدح أو الذم لمعنى فيه" (٢٠٠٣: ١٩٠)، وعرفه ابن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) بقوله:" اللقب لفظ يشعر بضعةٍ أو رفعة، لان اللفظ يشعر بذلك لدلالته على المعنى، والمعنى هو في الحقيقة هو المقتضي للضعة والرفعة" (١٩٥٩: ٢٢٢/١١)، أما الخطيب الشربيني (ت:٩٧٧هـ/١٥٧٠م) فقد عرفه بقوله: " اللقب اسم ما يدعى الاسم به يشعر بضعه المسمى أو رفعته، والمقصود به الشهرة، فما كان مكروهاً ذهي عنه" (١٩٩٤: ١٤٢/٦). وإن اللقب عملياً هو اسم ضم إلى الاسم الحقيقي، وغالباً ما يغلب اللقب على الاسم فلا يعرف الشخص إلا به.

من الثابت أن وجود الألقاب قديم جداً، ولا يستبعد أن يكون وجودها مع وجود الإنسان، كقِدَم وجود الأسماء، فقد ثبت تلقيب الأنبياء بألقاب معروفة ومشهورة، فتلقب إبراهيم(عليه السلام) بـ(الخليل)، وموسى(عليه السلام) بـ(الكليم)، وعيسى(عليه السلام) بـ(المسيح)، وغيرها من الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)، كما عُرِفَت الألقاب قبل الإسلام، حيث شاعت في العصر الجاهلي، حتى شغلوا بها تفاخراً وتنابزاً (القلقشندي، ١٩٧٨: ٤١٥/١؛ عبد الرحيم، د.ت: ١٠).

والآية وحيدة التي أشارت إلى الألقاب هي في قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾(سورة الحجرات، آية ١١)، وأشارت كتب الحديث والتفسير الى سبب نزول الآية، وأكدت على أن أهل الجاهلية كانوا يسمون الرجل بأسماء عدة، فدعا الرسول(ﷺ) رجلاً باسم من تلك الأسماء، فقالوا: يا رسول الله إنه يغضب من هذا الاسم، فنزلت الآية الكريمة (ابن ماجه، د.ت: ١٢٣١/٢-١٢٣٢؛ أبو داود، د.ت: ٤٦٨/٢-٤٦٩؛ الطبري، ١٩٩٥ :٣٠٠/٢٢).

أقرّ الإسلام بعض الألقاب وحرَّم ما كان سيئاً منها، أي أن الألقاب هي على نوعين: الحسنة منها وهي التي يرضى صاحبها إذا دُعي بها، والقاب مكروهة منهيٌ عنها وهي التي لا يرضاها الشخص إذا دُعي بها، وقد أباح الإسلام النوع الأول وندب إليه فيما نهى عن النوع الثاني. وإن الرسول(ﷺ) لقب بعض أصحابه: فتلقب أبا بكر بن أبي قحافة(ت:١٣ هـ/٦٣٥م) بـ(الصديق)، ولقب عمر بن الخطاب(ت:٢٤ هـ/٦٤٥م) بـ(الفاروق)، ولقب عثمان بن عفان(ت:٣٥ هـ/٦٥٦م) بـ(ذي النورين)، وغيرهم من الصحابة (رضي الله عنهم) (القلقشندي، ١٩٧٨: ٤١٥/١؛ عبد العال، ٢٠٠٩: ٢١؛ الجيشي،٢٠٢١: ٧٣-٨٢)، فكان اللقب في معناه يدل على العمل القائم به صاحبه فلذلك كان يُلَقب به أو عن صفة موجودة في صاحبها ولذلك يُلَقب بها.

المبحث الثاني- أسباب منح الألقاب للأمراء الكُرد خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م):

إن العلاقات السياسية للإمارات والزعامات الكُردية مع الخلافة العباسية كانت ودية دائماً، وذلك بسبب العامل الديني الذي رسم تلك العلاقات، حيث كانوا يدينون للخليفة العباسي، ويظهروا احتراماً له أمام رعيته بسبب الطابع الديني الذي يسود المجتمعات قاطبة آنذاك، فكانوا يخطبون له على منابر إماراتهم، ويضربون النقود باسمه، ويدفعون له جزءاً من خراج إماراتهم، حتى يحصلوا على مرسوم اعتراف الخلافة العباسية بولايتهم، مع منح الألقاب وعهود التولية لهم(للمزيد عن ذلك ينظر: حسن، ٢٠١١: ٧٥-٨٧).

ويبدو أن كثرت الألقاب الممنوحة من الخلفاء العباسيين إلى أمراء وحكام الدويلات والإمارات الإسلامية قد تعرض الى انتقادات من قبل المؤرخين، حيث وصفها البيروني(ت:٤٤٠ هـ/ ١٠٤٨م) بأنها كاذبة وبأنها السبب في ضياع هيبة الخلافة وضعفها، إذ قال:" وبنو العباس، لما لقبوا أعوانهم بالألقاب الكاذبة، وسوُّوا فيها بين الموالي والمعادي، ونسبوهم إلى الدولة بأسرهم، ضاعت دولتهم، فإنهم أفرطوا في ذلك..." (١٣٧٩ هـ.ش:١٧١)، في حين ذكر الصابئ (ت:٤٤٨ هـ/١٠٥٦م) كلام الخليفة العباسي القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧ هـ/١٠٣١-١٠٧٥م) عن كثرة هذه الألقاب أنه قال:" لم تَبقَ رُتبةٌ لِمستحقٍ" (د.ت: ١٦٩)، كما انتقد الوزير نظام الملك الطوسي

(ت:٤٨٥ هـ/١٠٩٢م) كثرة الألقاب الممنوحة إذ قال:" فكثرت الألقاب كثرة هائلة، وكلّما كثرت ذهب بهاؤها، وقلّت أهميتها..."(٢٠٠٧: ١٨٥). ويتضح مما سبق بأن كثرة الألقاب ومنحها دون تمييز أو تقدير الحقيقي إلى المانح كان دليلاً على ضعف الخلافة العباسية آنذاك.

أما بالنسبة إلى أسباب منح الألقاب لأمراء الإمارات والزعامات الكُردية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م) فيعود إلى أن اللقب أصبح يشكل عاملاً مهماً في إثبات الشرعية لسلطة هؤلاء الأمراء لا سيما في العصر العباسي، ويأتي في مقدمة تلك الأسباب؛ السبب الديني، حيث ظهر في القرن (٤ هـ/ ١٠م) الشيعة الفاطميين في بلاد المغرب ومصر وأدعو بالخلافة، وألقت تلك الادعاءات بظلالها على السلطة الدينية للعباسيين، وأصبحوا يجارونهم في منح الألقاب ودرجات الشرف، أي أن كلتا الخلافتين؛ العباسية في بغداد والفاطمية في القاهرة كانتا تتنافسان في مجال منح الألقاب في محاولة منهم لتأكيد وتعزيز مكانتهما الدينية آنذاك، حيث كانت المكانة الدينية للخلفاء العباسيين لم تزل عظيمة في ذلك الوقت، ولذلك كان الأمراء الكُرد يعترفون بالسيادة العليا للخليفة وينظرون إليه على أنه السلطة الروحية المطلقة التي يجب نيل تعضيدها للحصول على الشرعية في الحكم (البيروني، ١٣٧٩هـ.ش: ١٧١؛ محي الدين، ٢٠١٦: ١٢٦-١٢٧).

إن ضعف الخلفاء العباسيين وعجزهم في إدارة الدولة، كان سبباً آخراً لمنح الألقاب للأمراء الكُرد، حيث إن ذلك الضعف أدى إلى عدم قدرة الدولة العباسية الحكم على الأقاليم الإسلامية، ومن ضمنها بلاد الكُرد، لذلك أغدقوا الألقاب على أمرائهم في محاولة منهم لضمان استقرار الأوضاع هناك، وبقاء نفوذهم في تلك البلدان؛ التي نشأ فيها حكم مستقل أو شبه مستقل عن مركزية الخلافة في بغداد، وبالمقابل نجد أن أمراء الكُرد يتهافتون إلى تلك الألقاب الرسمية، لأنهم شعروا بالحاجة إلى تقوية سلطانهم بها، بدليل أن ذلك اللقب عادة ما كان يرافقه الامتيازات، فاللقب المضاف إلى مفرد تي الدين والدولة إنما يقصد به أن الخليفة قد جمع السلطتين الدينية والسياسية تحت أيديهم(حسن، ٢٠١١: ٥٧-٦٧).

كما أن سوء الأوضاع الاقتصادية في الدولة العباسية كان سبباً آخر لمنح الألقاب للأمراء الكُرد، فالخليفة هو مصدر الألقاب والتكريمات والتي كانت تمنح مقابل الهبات النقدية والهدايا النفيسة، وجزء من خراج إماراتهم، فضلاً عن ذكر اسم الخليفة العباسي على المنابر، مع ضرب اسمه على نقودهم، حتى يحصلوا على الألقاب وعهود التولية لهم(للمزيد عن ذلك ينظر: حسن، ٢٠١١: ٦٢-٦٧).

ويرجع اسباب منح الخليفة العباسي ألقاباً رسمية إلى الأمراء بشكل عام وأمراء الكُرد بشكل خاص إلى تقليد العباسيين للممارسات التشريفية الفارسية القديمة، ويؤكد البيروني على ذلك من خلال حديثه عن ملوك الفرس وألقابهم عندما قال:" ... ومُلحق بأسمائهم ألقابهم، إذ

هم المُختصون بذلك دون سائر الملوك، فإن غيرهم، وإن وجد له لقب، فهو عام لطبقته، يشترك هو فيه، وغيرهُ من القائمين مقامه، والألقاب العامة توازي لقب الشاهانشاهية للفرس"، ثم استكمل البيروني روايته حول ملوك الفرس وألقابهم بقوله:" وأما الألقاب الخاصة، فليست قبل دولة الإسلام إلا للفرس..." (١٣٧٩هـ.ش:١١٥، ١١٨).

المبحث الثالث- ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية – السياسية:

كان المجتمع الكُردي في العصر الإسلامي الوسيط، بصورة عامة، يتكون من عدد كبير من القبائل والعشائر والطوائف، موزعة على أقاليم عديدة من بلاد الكُرد، كإقليم الجبال الغربي، وإقليم الجزيرة، وإقليم أذربيجان وأرمينيا وأران، وإقليم لورستان، وغيرها، وبرزت في مطلع القرن (٤هـ/ ١٠م) العديد من تلك القبائل والعشائر، لا سيما في عهد السيطرة البويهية على مقاليد الخلافة العباسية، خلال الحقبة (٣٣٤-٤٤٧ هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، وحظيت بممارسة دور فعال في سير الأحداث، وأثبتوا وجودهم بشدة، واستطاعت الكثير منها في تكوين وتأسيس إمارات وكيانات سياسية كُردية كبيرة وصغيرة، ومعترفة بها من قبل الخلافة العباسية، ومن أهمها: الإمارة الشدادية (٣٤٠-٥٩٥ هـ/٩٥١-١١٩٨م) في إقليم أران، والإمارة الرواديّة (٣٤٣-٤٦٣ هـ/٩٥٤-١٠٧٠م) في إقليم أذربيجان، والإمارة الحسنويهية البرزيكانية (٣٤٨-٤٠٦هـ/٩٥٩-١٠١٥م) في غربي إقليم الجبال وشهرزور، والإمارة المروانية الدوستكية (٣٧٢-٤٧٨هـ/٩٨٢-١٠٨٥م) في إقليم الجزيرة، والإمارة العنازية الشاذنجانية (٣٨١-٥١١ هـ/٩٩١-١١١٧م) في غربي إقليم الجبال وشهرزور أيضاً، والإمارة الهذبانية (٣٨٧-٥٢٥هـ/٩٩٧-١١٣١م) في أربل وتوابعها، وغيرها من الامارات والزعامات الكُردية التي أنشأت على أساس قبلي(للمزيد عنها ينظر: أحمد، ١٩٩٤: ٢٥٣-٢٧٠؛ مرعي، ٢٠٠٥: ١٢٥-٤٢٤؛ توفيق، ٢٠٠٧: ١٨-١٩٥؛ حسن، ٢٠١١: ٢٣-٥٦).

ويبدو أن تلك الإمارات ظهرت نتيجة للتطورات السياسية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الدولة العباسية خلال القرن (٤هـ/١٠م)، علاوة على توفر شروط قيام الإمارات المحلية في بلاد الكُرد، حيث القبائل الكُردية المُتنفذة، والمناطق الجبلية الوعرة، والإمكانات الاقتصادية الكافية، وتكاتف الكُرد حول زعاماتهم القبلية، فضلاً عن بُعد مناطقهم عن بغداد مركز الخلافة العباسية (للمزيد عن ذلك ينظر: حسن، ٢٠١١: ٥٧-٧٢).

أما بالنسبة إلى ألقاب الأمراء الكُرد فقد تلقب معظم من حكم الإمارات والزعامات الكُردية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م) بلقب الأمير أو الملك، حيث أشار ابن فضل الله العمري (ت:٧٤٩هـ/١٣٤٨م) إلى أن الأمراء الكُرد قد جمعوا بين لقب "الأمير" ولقب "الملك" (٢٠٠٣: ٣/٢٦٠)، كما أكد برنارد لويس (ت:٢٠١٨م) بأن لقب "الملك" هو اللقب الرسمي، إذ ظهر في الكتابات والعملات النقدية في المنتصف القرن(١٠م/٤ هـ) بعد أن فقدت سلطة الخلافة المركزية

للإمبراطورية الإسلامية تحكمها على الولايات والأقاليم؛ والتي حكمها حكام، بدءوا كحكام وراثيين وسرعان ما تحولوا إلى أسر حاكمة(١٩٩٣: ٨٨-٨٩). وذلك ما نجده عند ديسم بن ابراهيم الكُردي (ت:٣٤٥هـ/٩٥٦م) الذي أعلن نفسه أميراً على أفراد قبيلته الهذبانية وقبائل أخرى، ثم شكل سلطة الديسمية (٣١٥-٣٤٥هـ/٩٢٧-٩٥٦م) في أذربيجان وبعض مناطق أرمينية وآران؛ والتي كانت تعد من السلطات السياسية الكُردية المبكرة التي ظهرت بين الكُرد في تلك الفترة (مسكويه،٢٠٠٣: ٢٤٩/٥-٢٥٣؛ ابن الأثير، ٢٠١٢: ١٨٤،١٠٧؛ سعيد، ٢٠١٤: ٦٧٣-٦٧٥؛ بيكوف، ٢٠٢٠: ١٠٥-١١١).

وعلى الرغم من أن المعلومات عن ألقاب الأمراء الكُرد خلال حقبة الدراسة، كانت قليلة وغير مفصلة، إذا ما قورنت بالمعلومات الواردة عن ألقاب الأمراء في الإمارات الإسلامية في المشرق والمغرب، فقد كانت مجرد إشارات عابرة ومتناثرة هنا وهناك، حيث لم تذكر المصادر التاريخية ألقاب كثير من أمراء الإمارات والزعامات الكُردية، فضلاً عن عدم ذكر دلالات تلك الألقاب الدينية – السياسية، ولكن ذلك لا يعني الإقلال من أهمية تلك المعلومات، لأنها لعبت دوراً بارزاً في بيان الأحداث السياسية والاجتماعية لكثير من الامارات والزعامات الكُردية خلال تلك الحقبة. وذلك ما سوف يتضح لنا من خلال الوقوف على ما ورد وذكر من الألقاب ودلالاتها السياسية والدينية:

أولاً- ألقاب الأمراء الروادية:

ظهرت الإمارة الرواديه في المنتصف القرن (٤ هـ/١٠م) في إقليم أذربيجان، وينسب أمراء تلك الإمارة إلى الكُرد الروادية؛ التي هي بطن من قبيلة الهذبانية الكبيرة والمعروفة (للمزيد عنها ينظر: ابن خلكان،١٩٦٨: ١٣٩/٧؛ توفيق،٢٠٠٧: ٩٧-٩٩؛ حسن،٢٠١١: ٣٦-٣٩)، ولم تسعفنا المصادر التاريخية بمعلومات كافية عن أمراء تلك الإمارة وخاصة عن ألقابهم، باستثناء أمير واحد وهو الأمير وهسوذان بن محمد الروادي (٤١٦-٤٥١هـ/١٠٢٥-١٠٥٩م)، حيث دونَّ ناصر خسرو(ت:٤٨١ هـ/١٠٨٩م) ألقابه التي كانت تذكر في الخطبة في تبريز سنة (٤٣٨ هـ/١٠٤٧م) وهي:" الأمير الأجل سيف الدولة وشرف الملة أبو منصور وهسوذان بن محمد مولي أمير المؤمنين" (سفرنامه، ١٩٧٠: ٣٨)، وتدل تلك الألقاب على أن الأمير وهسوذان كان واسع السلطة والنفوذ في إقليم أذربيجان وله روابط حسنة مع الخلافة بدليل قول " مولي أمير المؤمنين"، ولقب سيف الدولة يعد من ألقاب المدح والتعظيم والتفخيم التي كانت تُمنح للأمراء وقادة الجيش، وينسجم مع لقب شرف الملة ومكانة الأمير وهسوذان، من حيث حمايته بلاد الإسلام من غارات الروم والأرمن والروس ذظراً لوقوع بلاده على تخوم دار الحرب(السيد،٢٠١١: ٤١١؛ حسن، ٢٠١١: ٨٢؛ النقشبندي، ٢٠١٢: ١١٢،١٢٢-١٢٤).

ومما يجدر ذكره أن المصادر التاريخية لا تمُدنا بمعلومات عن اسم الخليفة والسنة الذي لقب الأمير وهسوذان بتلك الألقاب، إلا أن حمد الله مستوفي(ت:٧٥٠هـ/١٣٤٩م) قد أشار إلى أن الخليفة العباسي القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧ هـ/١٠٣١-١٠٧٥م) قد عهد له بحكم المناطق التي في حوزته من إقليم أذربيجان (١٣٦٢: ٧٥)، واستناداً إلى ذلك يرجح أن الخليفة القائم بأمر الله؛ هو الذي لقب الأمير وهسوذان بتلك الألقاب.

كما لقب الأمير وهسوذان من قبل الشاعر قطران الأزدي التبريزي(ت:٤٣٨هـ/١٠٤٧م) في أشعاره بـ" سير دولت" أي أمين الدولة، و" ستون دين ودولت" أي عماد الدين والدولة"، و" جراغ طرطريان" أي مصباح العروش(كسروي، ١٣٨٨ه: ١٨٢-١٨٣؛ النقشبندي، ٢٠١٢: ١١٢)، وتدل تلك الألقاب التي كان يوصف بها الأمير وهسوذان من قبل ذلك الشاعر على علو هيبته وازدياد نفوذه، وكان لها مدلول عسكري بجانب ما تحمله بداخلها من معاني النصرة والفوز، وإلى جانب معانيها الدينية، حيث إن لقبا عماد الدين والدولة من ألقاب التعظيم والتفخيم التي يشترك فيها أرباب السيوف والأقلام جميعاً، حيث كانت تُمنح للأمراء والوزراء والقضاة في العصر الإسلامي(القلقشندي، ١٩١٥: ٦/٤٢، ٦١؛ السيد،٢٠١١: ٥٨٣).

ثانياً- ألقاب الأمراء الحسنويهية البرزيكانية:

ظهرت الإمارة الحسنويهية في غربي إقليم الجبال وشهرزور في المنتصف القرن (٤هـ/١٠م)، وتنسب الى البرزيكان؛ التي هي من القبائل الكُردية الكبيرة والمعروفة (للمزيد عنها ينظر: مرعي،٢٠٠٥: ١٢٥-٢٢٠؛ النقشبندي، ٢٠١١: ١٣١-٢٠٤؛ توفيق، ٢٠١٣: ١٦٥-١٨٣)، لا تمُدنا المصادر التاريخية بمعلومات كافية عن ألقاب أمراء تلك الامارة، بإستثناء الأمير بدر بن حسنويه (٣٦٩-٤٠٥هـ/٩٧٩-١٠١٤م) الذي لقب في سنة (٣٨٨هـ/٩٩٨م) من قبل الخليفة العباسي القادر بالله (٣٨١-٤٢٢هـ/٩٩١-١٠٣١م) بلقب "نصرة الدولة" وعهد إليه أعماله في إقليم الجبال، وعقد له اللواء وحملت إليه الخلع الجميلة، ويظهر بأن بدراً لم يرغب في ذلك اللقب وسأل أن يلقب بناصر الدولة فأجابه الخليفة فيما بعد ولقبه بـ" ناصر الدين والدولة" (الروذراوري، ٢٠٠٣: ٦/١٨٦؛ ابن الجوزي،١٩٩٢: ١٥/٨-٩؛ ابن الاثير، ٢٠١٢: ٧/٥٠١؛ ابن كثير، ١٩٩٨: ١٥/٤٧٨).

ويظهر أن لقب " ناصر الدين والدولة" من ألقاب المدح والتعظيم والتفخيم التي كانت تُمنح للملوك والأمراء في عصر الدولة العباسية، وأنها ذو مغزى ديني ودنيوي، فـ "ناصر الدين" يدل على أهمية شأن الأمير بدر من الناحية الدينية نظراً لخدماته في ذلك المجال، حيث يعد الأمير بدر من أبرز أمراء عصره وأشهرهم ذكراً في مجال خدمة الدين وإعلاء شأن الاسلام (للمزيد عن دوره الديني ينظر: ابن الجوزي،١٩٩٢: ١٥/١٠٤-١٠٦؛ سبط ابن الجوزي،٢٠١٣: ١٨/٢٣٢-٢٣٠؛ حسن،٢٠١١: ٧٧-٧٩؛ الشمراني، ٢٠٢٠: ١٦-٢٧)، وبناءً على ذلك أضاف

الخليفة كلمة " الدين" الى لقبه. أما إضافة كلمة " الدولة" الى لقبه فقد أعطاه مغزاً دنيوياً، ويعد إعترافاً من جانب الخليفة بخدماته السياسية للدولة الاسلامية، كما يدل اللقب على علو شأن الأمير بدر بين أمراء عصره، إذ يعد من الأمراء القلائل من غير البويهيين ممن حصل على إعتراف الخليفة والتقليد بحكم مناطقهم في ذلك العصر(النقشبندي،٢٠١١: ١٨١-١٨٤؛ السيد،٢٠١١: ٩٣٦؛ حسن،٢٠١١: ٧٧-٧٩).

كما لقب الأمير بدر بن حسنويه بلقب آخر وهو "الأمير الأجل"؛ حيث وجد ذلك مكتوباً على قنطرة كاشكان؛ التي تقع في غرب إيران بين خرم آباد واديمشك، فكان النص كالآتي:" بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أمر ببنانه الأمير الأجل أبو النجم بدر بن حسنويه بن الحسين، أطال الله بقاءه، في سنة تسعة وثمانين وثلاثمائة، وفرغ منه في سنة تسعة وتسعين وثلاثمائة على رسول الله وآلة كلهم "، وكان لقب "الأمير الأجل" قد أطلق في العصور الأسلامية الأولى على أصحاب النفوذ من رجال الدولة؛ الذين يتمتعون بنفوذ و سلطات واسعة. (البدليسي،٢٠٠١: ١١٤؛ الباشا،١٩٨٩: ١٢٦؛ النقشبندي،٢٠١١: ٣٢٨-٣٢٩؛ حسن،٢٠١١: ٧٩).

ثالثاً- ألقاب الأمراء المروانية الدوستكية:

ظهرت الإمارة المروادية الدوستكية في إقليم الجزيرة في النصف الثاني من القرن (٤هـ/١٠م)، وتنتمي أمراؤها إلى قبيلة الجهاربختية الكُردية (للمزيد عنها ينظر: التكريتي، ١٩٧٠: ٥٥-١٤٠؛ مرعي،٢٠٠٥: ٢٢٣-٣٢٨؛ توفيق، ٢٠١٣: ٢٠٦-٢٣٨)، وكان أمراء الإمارة المروانية على علاقة جيدة وودية مع الخلافة العباسية وحصل بعضهم على الاعتراف والتقليد والألقاب، منهم الأمير باد بن دوستك الكُردي (ت:٣٨٠ هـ /٩٩٠م) مؤسس الإمارة، حيث ذكر أحد الباحثين بأنه لما استولى باد الكُردي على آمد وميافارقين في سنة (٣٥٨ هـ/٩٦٨م) حظي باعتراف أمراء الإمارات المجاورة وكناه الخليفة بـ"أبي شجاع" وخطب في المنابر بأسمه وأسم الخليفة(موكريانى، ١٩٦٢: ١٤-١٣) دون أن يشير ذلك الباحث الى المصادر التي استقى منها تلك المعلومة، حيث لم نجدها في المصادر المتاحة لدينا، ولعله أخذ عن بعض المصادر الفارسية التي لم يصرح بها، لا سيما أنه كان مترجماً لبعض الكتب الفارسية.

ويبدو أن الأمير ممهد الدولة أبي منصور بن مروان(٣٨٧-٤٠١هـ/٩٩٧-١٠١٠م) هو أول من لقب من الأمراء المروانيين من قبل الخلفاء العباسيين، حيث أكدت بعض المصادر بأنه راسل الخليفة العباسي القادر باللّه وأعلن ولاءه له، فجاءه التشريف من الخليفة ومن الملك البويهي بهاء الدولة(ت:٤٠٣هـ/١٠١٣م) وولده (الفارقي،١٩٥٩: ٨٦؛ ابن شداد، ١٩٧٨: ٣٣٤/١/٣؛ التكريتي، ١٩٧٠: ٧٧)، ولقب " مُمَهِّد الدولة" يقصد به الذي يمهد الملك ويُدَوِّخها، وكانت من الألقاب الرفيعة والعظيمة التي تُمنح لكبار الرجال العسكريين كنواب السلطنة والأمراء والملوك

في العصر العباسي(القلقشندي،١٩١٥: ٦/٣٠؛ الباشـــا،١٩٨٩: ٥٠٩-٥١٠؛ الســـيد،٢٠١١: ٨٤٩).

أما الأمير أحمد بن مروان (٤٠١-٤٥٣هـ/١٠١٠-١٠٦١م) فقد أوردت المصادر التاريخية عدة ألقاب لذلك الأمير، حيث أشارت إلى أنه لقب في سنة (٤٠٣هـ/١٠١٣م) من قبل الخليفة العباسي القادر بالله بلقب" ذصر الدولة وعمادها ذي الصرامتين" مع إرساله الخلع والتشريف والمنشور بحكم منطقة ديار بكر جميعها(الفارقي،١٩٥٩: ١٠٨؛ ابن الجوزي،١٩٩٢: ١٥/٩٢؛ ابن شداد، ١٩٧٨: ٣/١/٣٥١-٣٥٢)، كما لقب في نفس السنة من قبل الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (٣٨٦-٤١١هـ/٩٩٦-١٠٢١م) بلقب " عز الدولة ومجدها ذي الصرامتين" مع إرساله الكثير من الهدايا والتحف والخلع(الفارقي،١٩٥٩: ١٠٩)، ويبدو أن إضفاء الألقاب على الأمير أحمد بن مروان كان جزءاً من عملية الصراع والتنافس بين الخلافة العباسية والفاطمية، ومحاولة كل منهما جر الأمير إلى جانبها أو كسبوده على أقل التقدير، ولكن الأمير فضل أخذ اللقب الذي منحه الخليفة العباسي القادر بالله "ذصر الدولة وعمادها ذي الصرامتين"(مرعي،٢٠٠٥: ٢٨٤؛ البامرني،٢٠١٦: ٦٥-٦٦).

كما ذكر ناصر خسرو ألقاباً أخرى للأمير أحمد بن مروان، حيث زار مدينة ميافارقين في سنة (٤٣٨هـ /١٠٤٧م)، وأكد بأن اسم ذلك الأمير يذكر في الخطبة:" الأمير الأعظم عز الإسلام سعد الدين نصر الدولة وشرف الملة أبو نصر أحمد" (سفرنامه، ١٩٧٠: ٤٢)، وعلاوة على ذلك، وجدت ألقاباً أخرى للأمير أحمد بن مروان مكتوبة على سور ميافارقين منها: لقب " نصر الدولة أبو نصر مولى أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وعز نصره"، ولقب " الأمير السيد الأجل نصر الدولة اختيار"، ولقب " سعد الدين نصر الدولة ركن الملة مجد الأمة شرف الأمراء أبو نصر أحمد بن مروان" وغيرها (للمزيد عن ذلك ينظر: التكريتي، ١٩٧٠: ٨٤-٨٥؛ يوسف،٢٠٠١: ٢/ ٣٣٦-٣٤٠).

يتضح مما سبق بأن تلك الألقاب كان لها مغزى ديني ودنيوي، وأنها ساعدت الأمير أحمد بن مروان في توطيد نفوذه في المنطقة وازدياد هيبته في الداخل والخارج، وأن ألقابه المضافة إلى كلمتي "الدين" و" الإسلام" لها مدلولات دينية تتعلق بدور الأمير أحمد في خدمة الدين الإسلامي وتطبيق الأحكام الدينية في بلاده، فضلاً عن شيوع الأمن والرفاهية الاقتصادية التي شهدتها إمارته إبان حكمه (للمزيد عن خدماته الدينية ينظر: الفارقي،١٩٥٩: ١٠٨، ١١٤-١١٥؛ ابن الجوزي،١٩٩٢: ١٦/٧٠-٧١؛ البامرني،٢٠١٦: ١٢٨-١٣١)، بينما ألقابه المضافة إلى كلمة "الدولة" فتُعد اعترافاً من جانب الخليفة بخدماته السياسية للدولة الإسلامية، كما يدل على علو شأنه بين أمراء عصره، أما الألقاب المضافة إلى "شرف" فتدل على حفظه لشرف المسلمين من الأخطار الخارجية الموجهة من دار الحرب، نظراً لوقوع إمارته على ثغر من الثغور المهمة ضد

الروم البيزنطيين، وأنه عمرتلك الثغور وعززها وضبطها وأمنها(التكريتي، ١٩٧٠: ١٣٨-١٣٩؛ حسن،٢٠١١: ٨١).

أشار عدد من الباحثين الى بعض الألقاب التي تلقب بها أمراء آخرين في الإمارة المروانية، دون ذكر المصادر التي استقوا منها تلك المعلومات من جهة، كما أنهم لم يشروا إلى اسم الخليفة والسنة التي وردت فيه تلك الألقاب من قبل الخلافة العباسية من جهة أخرى، ومنهم: الأمير أبو الحسن محمد بن نصر الدولة أحمد بن مروان، كان ولياً للعهد في آمد سنة (٤٥٣هـ/١٠٦١م) والذي لقب بـ"سعد الدولة"(زامباور،١٩٨٠: ٢٠٧؛ الشهابي، ١٩٩٥: ٤٨)، والأمير أبو القاسم نصر بن نصر الدولة أحمد بن مروان(٤٥٣-٤٧٢هـ/١٠٦١-١٠٧٩م) الذي لقب بـ "نظام الدولة" (الشهابي، ١٩٩٥: ١٩٣؛ لين بول، ٢٠٠٦: ١٤١)

رابعاً- ألقاب الأمراء العنازية الشاذنجانية:

نشأت الإمارة العنازية في النصف الثاني من القرن (٤هـ/١٠م) في غربي إقليم الجبال وشهرزور أيضاً، وقد قامت هذه الإمارة كسابقتها على أساس قبلي، فأمرائهم ينتمون إلى قبيلة الشاذنجان الكُردية(للمزيد عنها ينظر: مرعي،٢٠٠٥: ٣٣١-٤٢٤؛ النقشبندي،٢٠١١: ٢٠٥-٢٥٤؛ توفيق، ٢٠١٣: ١٨٤-٢٠٥)، ولا تسعفنا المصادر الإسلامية بإشارات صريحة حول منح من قبل الخلافة العباسية ألقاب لامرائها، ولكن بعض المصادر ذكرت ثاني أمرائهم بلقب "حسام الدولة أبو الشوك فارس بن محمد بن عناز"(٤٠١-٤٣٧هـ/١٠١١-١٠٤٦م) (ابن الأثير، ٢٠١٢: ٧/٦٧٤، ٧٩٠؛ ابن الفوطي،١٩٦٤: ٤/٢/١١٣٦-١١٣٧؛ البدليسي،٢٠٠١: ١٢٠) دون أن تمُدنا بمعلومات عن أسم الخليفة والسنة الذي لقب الأمير أبو الشوك فارس بذلك اللقب، واستناداً إلى ما وردت عند ابن الأثير(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م) في حوادث سنة (٤١٤هـ/١٠٢٤م) يمكن القول إنه لُقبَ قبل سنة (٤١٤هـ/١٠٢٤م) ومن قبل الخليفة العباسي القادر باللّه.

ويظهر أن الألقاب المضافة للدولة كـ"حسام الدولة" كانت تعد من ألقاب الفخرية والرفيعة التي كانت تُمنح لقوادا لجيش والنواب السلطنة والأمراء والملوك في العصر الإسلامي(نظام الملك،٢٠٠٧: ١٩٣؛ القلقشندي،١٩١٥: ٦/٤٦؛ الباشا،١٩٨٩: ٢٥٨-٢٥٩؛ السيد، ١٩٩٠: ٨٦).

إلى جانب الألقاب السابقة كانت هناك ألقاب أخرى لأمراء الإمارات الكُردية الأخرى، إلا أن المصادر التاريخية لم تذكر معلومات حول تلقيبهم من قبل الخلافة العباسية، ومنهم: الأمير أبو النجم بدر بن ورام الكُردي الجاواني (٤٥٥-٤٧١هـ/١٠٦٣-١٠٧٨م) أحد أمراء الإمارة الجاوانية (٣٩٢-٦٥٦هـ/١٠٠٢-١٢٥٨م) الذي لقب بـ"سيف الدولة"(ابن الأثير، ٢٠١٢: ٨/٢٧٠؛ توفيق،٢٠٠٧: ٦٢)، كما ذكر أحد الباحثين ألقاب بعض الأمراء الشدادية دون الإشارة إلى المصادر التي استقى منها

معلوماته، منهم: الأمير فضلون بن محمد بن شداد(٣٧٥-٤٢٢هـ/٩٨٥-١٠٣١م)، الذي لقب بـ"الملك المنصور"، والأمير الفضل الثالث بن الفضل الثاني بن شاور بن فضلون بن محمد بن شداد (ت: بعد٤٨١هـ/١٠٨٨م) آخر أمراء الإمارة الشدادية، الذي لقب بـ"الملك المظفر"(السيد،٢٠١١: ٧٩٤، ٨٧٠).

الخاتمة:

توصلنا من خلال دراستنا لموضوع " ألقاب الأمراء الكُرد ودلالاتها الدينية السياسية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)"، إلى عدة نتائج منها:

أولاً- الألقاب ظاهرة قديمة قدم الإنسانية، وهي اسم غلب على المُسمى بعد اسمه الأول، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، إذ أشار إلى العديد من الأنبياء بألقابهم، وهو ما يدلل على شيوعها في المجتمعات القديمة. ولما جاء الإسلام اعتنى بالألقاب فرغب في بعضها إذا كان القصد التعريف بها ليتميز عن غيره بقصد عدم الذم، ومنع من بعضها التي فيها نوع من العيب والسخرية.

ثانياً- أوضحت الدراسة بأن ظاهرة الألقاب بدأت في العالم الإسلامي منذ أن أصيبت مؤسسة الخلافة العباسية بالضعف، فأخذ الولاة يبادرون بالمطالبة بالألقاب الفخرية لإظهار مكانتهم وإبراز فضلهم على الخلافة باعتبار أنها تحتاج إلى دعمهم ومساندتهم، وبلا شك فإن اعتراف الخلافة قد أدى إلى تقوية مركزه السياسي داخلياً وخارجياً.

ثالثاً- كشفت الدراسة أن الألقاب قد شغلت حيزاً واضحاً واهتماماً كبيراً في حياة الأمراء الكُرد على اختلاف إماراتهم وزعاماتهم، ونقلت لنا جوانب مهمة من الأحداث التاريخية التي كانت سائدة آنذاك فكانت بمثابة مرآة عكست واقع الأحداث التي عاشها الإمارات والزعامات الكُردية خلال القرنين (٤-٥ هـ/١٠-١١م)، كما كانت تلك الألقاب الفخرية والنعوت التشريفية التي اتخذها الأمراء الكُرد، هي امتداد لألقاب الأمراء في العصر العباسي.

رابعاً- يعد منح الألقاب وعهود التولية أو التقليد من قبل الخلافة العباسية لبعض أمراء الكُرد، مظهراً من مظاهر العلاقة الودية بين الطرفين، كما تعبر في الوقت نفسه عن مظهر التبعية الاسمية والمذهبية، واعترافاً من جانب الخلافة بخدمات ودور أولئك الأمراء في أحداث وتطورات عصرهم.

خامساً- كثرة الألقاب الممنوحة من جانب الخلفاء العباسيين إلى الأمراء الكُرد خلال القرنين (٤-٥ هـ/١٠-١١م) يعود إلى أن ضعف الخلفاء العباسيين وعجزهم في إدارة الدولة المترامية الأطراف، كما أن منحهم الألقاب كان تحدياً لسلطة الفاطميين التي منحت الألقاب ودرجات الشرف إلى

مؤيديها، وأيضاً لضمان سيطرتهم وبقاء نفوذهم في تلك الإمارات التي نشأ فيها حكم مستقل أو شبه مستقل عن مركزية الخلافة في بغداد، كما أن سوء الأوضاع الاقتصادية في الدولة العباسية كان سبباً آخر لمنح تلك الألقاب، إلى جانب تقليد العباسيين إلى ممارسات تشريفية فارسية قديمة.

سادساً- كان للأمراء الكُرد نصيب لا بأس بها من الألقاب التي ذكرها المصادر التاريخية، وذلك لدورهم الكبير ومكانتهم في المجتمع، وكان الأميران بدر بن حسنويه وأحمد بن مروان من أكثر الأمراء الكُرد استخداماً للألقاب، وذلك بسبب إنجازاتهما السياسية والدينية والعمرانية، فضلاً عن مكانتهما ونفوذهما بين الأمراء عصره.

سابعاً- كانت الألقاب الأمراء الكُرد وعاء يستوعب الأحداث السياسية والاجتماعية والدينية في الإمارات والزعامات الكُردية خلال القرنين (٤-٥هـ/١٠-١١م)، وأن عدداً كبيراً من تلك الألقاب تطورت في العصر الحديث من باب اللقب إلى الاسم مثل (صلاح الدين وحسام الدين وسيف الدين) وغيرها.

ثامناً- أظهرت الدراسة أن الغالب على ألقاب الأمراء الكُرد الطابعين الديني والدنيوي، لذلك كانت مضافة إلى مفردتي الدولة والدين لتعطي دلالة واضحة على جمع بين السلطتين السياسية والدينية تحت أيديهم، وأن ألقاب مضاف كلمة " الدولة" هي أكثر من ألقاب مضافاً كلمة " الدين"، وذلك دليل على أن الأمراء الكُرد كانوا من رجال السياسة المُحنكين.

تاسعاً- من التوصيات الناتجة عن هذه الدراسة، نأمل أن يكون بداية لمشاريع بحثية أخرى للباحثين ليأخذوا طريقهم في إماطة اللثام عن تلك الألقاب لبقية الأمراء والزعماء الكُرد في العصر الإسلامي.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أولاً- المصادر الاولية :

١- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري (٢٠١٢م)، الكامل في التاريخ، بيروت: دار الكتاب العربي، حققه وأعتني به: عمر عبد السلام تدمري.

٢- الأصفهاني، الراغب (١٤٠٤هـ)، مفردات غريب القرآن، د/م، ط٢.

٣- البدليسي، الأمير شرف خان بن الأمير شمس الدين بن شرف خان الروذكى (٢٠٠١م)، شرفنامه، أربيل: ط٢، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر، ترجمة: محمد جميل الملا أحمد الروذبيانى.
٤- البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي (١٣٧٩ هـ.ش)، الآثار الباقية عن القرون الخالية، همدان: تحقيق وتعليق: برويزاذ كائي.
٥- الجرجاني، السيد الشريف علي بن محمد بن علي الحنفي (٢٠٠٣م)، التعريفات، القاهرة: مكتبة القرآن، ضبط نصوصها وعلق عليه: محمد علي أبو العباس.
٦- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي (١٩٩٢م)، المنتظم في التاريخ الملوك والأمم، بيروت: دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا.
٧- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (١٩٥٩م)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، بيروت: دار المعرفة.
٨- الخطيب الشربيني، محمد بن أحمد (١٨٩٦م)، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض المعاني كلام ربنا الحكيم الخبير، القاهرة .
٩- (١٩٩٤م)، مغني المحتاج إليه إلى معرفة ألفاظ المنهاج، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٠- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (١٩٦٨م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، بيروت: دار صادر، حققه: إحسان عباس.
١١- أبو داود، سليمان بن الأشعث (د.ت)، سنن أبي داود، بيروت: المكتبة العصرية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.
١٢- الروذراوري، ظهير الدين أبو شجاع محمد بن الحسين (٢٠٠٣م)، ذيل تجارب الأمم، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٣- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي التركي(٢٠١٣م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، بيروت: دار الرسالة العالمية، حققه وعلق عليه: محمد أنس الخان وكامل محمد الخراط.
١٤- ابن شداد، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري (١٩٧٨م)، الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، حققه: يحيى عبارة.
١٥- الصابئ، أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الحراني(د.ت)، الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، د/م: مكتبة الأعيان، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج.

١٦- الطبري، محمد بن جرير (١٩٩٥م)، جامع البيان عن تأويل آية القرآن، بيروت: دار الفكر، تحقيق: صدقي العطار.
١٧- ابن عطية، عبد الحق بن أبي بكر الأندلسي (١٩٩٣م)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، بيروت: تحقيق: عبد السلام محمد.
١٨- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (١٩٩٧م)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، د/م: الناشر محمد علي بيوض.
١٩- الفارقي، أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق (١٩٥٩م)، تاريخ الفارقي، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، حققه وقدم له: بدوي عبد اللطيف عوض.
٢٠- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن خليل بن أحمد (١٤١٠هـ)، العين، د/م: ط٢، مؤسسة دار الهجرة للنشر، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.
٢١- ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى القرشي العدوى(٢٠٠٣م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أبو ظبي: المجمع الثقافي للنشر، تحقيق: أحمد عبد القادر الشاذلي.
٢٢- ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد (١٩٦٤م)، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، دمشق: تحقيق:مصطفى جواد.
٢٣- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (١٩٧٨م)، غريب القرآن، مصر: دار الكتب العلمية، تحقيق: أحمد الصقر.
٢٤- القلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي (١٩١٥م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، القاهرة: مطبعة الأميرية.
٢٥- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (١٩٩٨م)، البداية والنهاية، جيزة: دار الهجر، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي.
٢٦- ابن ماجه، أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (د.ت)، سنن ابن ماجه، بيروت: دار الفكر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٢٧- مسكويه، أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب (٢٠٠٣م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: سيد كسروي حسن.
٢٨- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (١٩٩٩م)، لسان العرب، بيروت: ط٣، دار إحياء التراث العربي، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدين.
٢٩- ناصر خسرو، أبو معين الدين القباداني المروزي (١٩٧٠م)، سفر نامه أو رحلة ناصر خسرو، بيروت: ط٢، دار الكتاب الجديد، ترجمة: يحيى الخشاب.

٣٠- نظام الملك، أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي (٢٠٠٧م)، سير الملوك أو سياست نامه، إربد: ط٢، ترجمة عن الفارسية: يوسف بكار.
٣١- النيسابوري، الحسن بن محمد (١٤١٦هـ)، غريب القرآن ورغائب الفرقان، بيروت: تحقيق: الشيخ زكريا عميرات.

ثانياً- المراجع العربية والمعربة:

١- أحمد، جمال رشيد (١٩٩٤م)، لقاء الأسلاف الكُرد واللان في بلاد الباب وشيروان، د/م: رياض الريس للكتب والنشر.
٢- الباشا، حسن(١٩٨٩م)، الألقاب الإسلامية في تاريخ والوثائق والآثار، القاهرة: الدار الفنية للنشر والتوزيع.
٣- البامرني، كارزان محمد حسين رشيد (٢٠١٦م)، الأمير الكُردي ذصر الدولة المرواني، دهوك: دار سبيريز للطباعة والنشر.
٤- توفيق، زرار صديق(٢٠٠٧م)، القبائل والزعامات القبلية الكُردية في العصر الوسيط، أربيل: مؤسسة موكرياني.
٥- حسن، قادر محمد (٢٠١١م)، الإمارات الكوردية في العهد البويهي- دراسة في علاقاتها السياسية والاقتصادية (٣٣٤-٤٤٧هـ/ ٩٤٥-١٠٥٥م)، أربيل: مطبعة رؤذهةلات.
٦- زامباور، المستشرق (١٩٨٠م)، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، بيروت: دار الرائد العربي، أخرجه وترجمه: زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود وسيدة إسماعيل كاشف وحافظ أحمد حمدي وأجمد ممدوح حمدي.
٧- السيد، فؤاد صالح (٢٠١١م)، معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي والإسلامي، بيروت: مكتبة حسن العصرية.
٨- (١٩٩٠م)، معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، بيروت: دار العلم للملايين.
٩- الشهابي، قتيبة (١٩٩٥م)، معجم ألقاب أرباب السلطان في الدول الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين، دمشق: منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.
١٠- عبد الرحيم: محمد (د.ت)، خفايا ألقاب الآباء، بيروت: دار الراتب الجامعية.
١١- لويس: برنارد (١٩٩٣)، لغة السياسة في الإسلام، د/م: دار قرطبة للنشر والتوثيق والأبحاث، ترجمة: إبراهيم الشتا.

١٢- لين بول، المستشرق الإنكليزي إستانلي(٢٠٠٦م)، تاريخ الخلفاء والسلاطين والملوك والأمراء والأشراف في الإسلام من القرن الأول حتى القرن الرابع عشر الهجري/ العاشر إلى التاسع عشر الميلادي، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ترجمه للفارسية: عباس إقبال، ترجمه عن الفارسية: مكي طاهر.

١٣- محي الدين: خانزاد صباح (٢٠١٦م)، علاقة الدولة الفاطمية بالكُرد(٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١١٧١م) دراسة سياسية حضارية، د/م: المكتب الجامعي الحديث.

١٤- مرعي: فرست (٢٠٠٥م)، الإمارات الكُردية في العصر العباسي الثاني ٣٥٠-٥١١ هـ/٩٦٠-١١١٧م، اربيل: مطبعة وزارة التربية.

١٥- النقشبندي، حسام الدين علي غالب(٢٠١٢م)، أذربيجان إيران في العصر السلجوقي (٤٢٠-٦٢٤ هـ/ ١٠٢٩-١٢٢٧م) دراسة في أحوالها السياسية والإدارية والعسكرية، السليمانية: مؤسسة الزين.

١٦- (٢٠١١م)، الكُرد في لُرستان الصغرى (الشمالية) وشهرزور خلال العصر الوسيط (٣٤٨-٥١١ هـ/٩٥٩-١١١٧م) دراسة سياسية وحضارية، السليمانية: مؤسسة الزين.

١٧- يوسف، عبد الرقيب (٢٠٠١)، الدولة الدوستكية في كُردستان الوسطى، الجزء الثاني- القسم الحضاري، أربيل: ط٢، دار ئاراس للطباعة والنشر.

ثالثاً- المصادر والمراجع الكردية والفارسية:

أ- المصادر والمراجع الفارسية:

١- حمد الله مستوفي، حمد الله بن أبي بكر بن محمد بن نصر مستوفي قزويني (١٣٦٢ هـ)، نزهة القلوب، تهران: دنياى كتاب، بسعى واهتمام وتصحيح: طاي ليسترلنج.

٢- كسروي، أحمد (١٣٨٨هـ)، شهر ياران طمنام، تهران: ضاب دوم، مؤسسة انتشارات نطاة.

ب- المراجع الكردية:

١- توفيق، زرار صديق (٢٠١٢م)، كورد وكوردستان له رۆژگارى خيلافەى ئيسلاميدا (١٦-٦٥٦ك/٦٣٧-١٢٥٨ز)، هەولێر: چاپى سسێيەم، چاپخانەى رۆژهەلات.

٢- موكريانى، حسين حزنى (١٩٦٢م)، دێرێ كى پێ شكەوتن، هەولێر: چاپى دووەميين، چاپخانەەى كوردستان.

رابعاً- الرسائل الجامعية غير منشورة:

١- التكريتي، محمود ياسين أحمد(١٩٧٠م)، الإمارة المرواندية في ديار بكر والجزيرة، بغداد: رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب.

٢- عبد العال، شيماء محمد جمعة(٢٠٠٩م)، الوظائف الرئيسية والألقاب في العصر الإسلامي من فترة (٣٥٨هـ الى ٩٢٣هـ)،المنيا- مصر: رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية دار العلوم.

خامساً- البحوث والمقالات:

١- بيكوف، أ. أ. ،(٢٠٢٠م)، عملات الأمير ديسم ابراهيم الكُردي، ترجمة عن الروسية: مصلح البوتاني، تقديم ومراجعة: زرار صديق توفيق، طؤظارا ذين، سليَماني، بنطةهيَ ذين، ذمارة (١١).

٢- الجيشي، باسم صالح نجم (٢٠٢١ م)، أسماء وكنى وألقاب الرسول (صل الله عليه وسلم) للخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، السامراء: مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية، المجلد (٨)، العدد (٢٤).

٣- سعيد، عمر أحمد (٢٠١٤م)، إمارتا العيشانية وديسم الكُردي في إقليم أذربيجان (٣٠٠-٣٧٥ هـ/٩١٢-٩٨٥م)، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (١٣)، العدد (٢).

٤- الشمراني، أمال بنت صالح (٢٠٢٠م)، الأمير أبو النجم ناصر الدولة بدر وإصلاحاته الداخلية (٣٦٩-٤٠٥هـ/٩٧٩-١٠١٤م)، مجلة عصور، المجلد (١٩)، العدد (١).

٥- محافظة، حسين علي- قزق، حسين يوسف (٢٠١٣م)، في الألقاب الإسلامية دراسة لغوية تاريخية، الأنبار: مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (٢)، حزيران.

ناسناڤێن میرێن کورد ورامانێن وان بێن ئاینی وسیاسی ل چەرخێن (٤-٥مش/ ١٠-١١ز)

پۆختە:

دانانا ناس ناڤان دیاردە یەکا شارستانێ مروڤی یە پتر یا گەل وملەتان د دیروکێ دا بکارهینایە، پا شی ئەڤ دیاردە بەر بەلاڤ و جێگربوبە وبوبە دیاردە یەکا جیهانی د ناڤ کەلتورێ مروڤا یەتی دا، وملەتێ کورد ژێک ژوان ملەتان بوبە بێن ڤێ دیاردێ جهێ خودا ناڤ دا کری وکارتێکرنەکا دیار لێ کری، کو یا زانا یە چەندین میرنشینێن کوردی ل چەرخێن (٤-٥ مش/ ١٠-١١ز) ل وەلا تێ کوردا پە یدا بون، هەتا کو ئەڤ هەردوو چەرخە بویە نە گرنکترین چەرخ د دیروکا کوردا ئیسلامی دا، ژ بەر دیاربونا رولێ وا نێ سیا سی وشارستانی برێکا دامەزرا ندنا وان میرنشینێن ئەوێن بوینە هندەك هێژێن سیاسی وجهێ خود ناڤ کورەپانا سیاسی یا ئیسلامی دا کری لدەڤەرێ وپێ گەکێ دیار بدەست خوڤە ئینایی.

میرێن کوردان ژی وەك هەمی میری و شاهێن میرنشینێن و دەولەتێن ئیسلامی یێن بەری وان وهەفجەرخێن وان چەندین ناسناڤ بو خودا نان یان بدەست خوڤە ئیناننان ژلا یێ خیلا فەتا عەباسی ڤە کو یی هاتنە بەخشین ژبەر رولێ وانا یێ کاریگەر، بێ گومان ڤان ناسناڤا بها یەکێ مەزن هەیە ژبو ڤەکولینا دیروکا کوردا یا ئیسلامی، ژ بەر کو وەك خودیکەکێ یە بارودوخێ

سیاسی یێ دەقەرێن دەستەهلاتا وان بو مە قەدگهوێزن، هەروەسا کە سایەتیا میری وەیزا وی و دەستهەلات ودەستکەفت وکارو چالاکێن وی ییێن شارستانی بو مە ددەنە دیارکرن، دیسان بەرخودا هلویستێ خەلیفە ومیرێن هەفجەرخێن وی ژی دهێتە دیارکرن.

سەرەرای هەبونا گە لەك قەکولینا لدور دیروکا کوردا یا سیاسی لچەرخێن ناڤین، بەلێ هێشتا چەندین بابەت ژێ ماینە کو دیروك نڤێس و قەکولەرێن کورد بەحس لێ نەکریە، ژ وان بابەتان بابەتێ ڤێ قەکولینێ یە " ناسناڤێن میرێن کورد ورا مانێن وان ییێن ئاینی وسیاسی ل چەرخێن (٤-٥ مش/ ١٠-١١ز)"، کو ئەقە ئێک ژ وان بابەتانە گرنگیەکا باش بێ نە هاتیە دان ژ لایێ دیروك نڤێس و قەکولەرێن کورد قە و چو لسەر ناهتیە نڤێسین یان ژی بلەز د سەر ڤان ناسناڤان را چوینە یێ کو را مانێن وان ییێن ئاینی وسیاسی بدروستی بدەنە دەرهینان ود یارکرن، هەروەسا لدیف پێ زانێن مە هەتا ذهو چو قەکولینێن ئەکادمی لدور ناسناڤێن میرێن کوردا ورامانا وان یا ئاینی و سیاسی بشێوەکێ تایبەت نە هاتینە نڤێسین.

ژ بەر ڤێ چەندێ ئەڤ قەکولینە هەولدا نە کە بو ئێخستنا سیناهیەکێ لسەر گرنکترین وان ناسناڤێن ئاینی وسیاسی ییێن میرێن کوردان وەگرتین یان دانایە نە سەر خو ل چەرخێن (٤-٥ مش/ ١٠-١١ز)، هەروەسا ئەڤ قەکولینە هەولدا نە کە بو دیارکرنا راما نا وان ناسناڤان وگرنکیا پێ دا وان ناسناڤەیان ژلایێ خەلیفییێن عەباسی قە بو میرێن کوردان، وئەگەرێن وێ چەندێ، ودیسان دیارکرنا ئەنجامێن ڤێ پێدانێ کو یا دیارە ئەو ناسناڤ هوکارێ دانپێدانێ بویە بو بدەستهەلاتا میران ژلایێ خیلافەتێ ڤە بتایبەت لسەر دەمێ عەباسیان. هەروەسا ئەڤ چەندە هیماو گرنتیا مانا دەستهەلاتا عەباسی ل وان دقەرێن میرنشین ئێمچە سەربەخو لێ پەیدابوین بو نمونە کو ئەو ناسناڤێن پا شکری ئاینی ودەولەتێ پێڤە راما ناوی ئەوە کو هەر دوو دەستهەلاتێن ئاینی وسیاسی ل دەستێ میران دانە، دیسان ژلایەکێ دیڤە گرنگیا ڤی بابەتی بو وێ چەندێ دزڤریت کو حەزێن میرێن کورد وخواستنێن وان ییێن سیاسی تێدا دیار دبیت، هەروەسا نابیتە زێدە رەوی هەکەر ئەم بێژین کو قەکولین لسەر ناسناڤێن میرێن کورد دبیتە هوکارەك بو را ستڤەکرنا کە لەك شا شێن وێرە کێ ییێن هندەك مێژوو نڤێ سا قەگێراین، ژ بەر کو ناسناڤان پەیوەندی بهەمی دیاردەییێن ئاینی وکومەلایەتی وریدانێن سیاسی ڤە هەیە.

پەیڤێن سەرەکی: *مێژوویا کورد یا ئیسلامی، ناسناڤان میران، ناماژەییێن ئایینی و سیاسی، میرکەهێن کوردی، سەردەمێ ئیسلامی.*

Titles of Kurdish princes and their religious-political connotations During the two centuries (4-5 AH / 10-11 AD)

Abstract:

Surnames are a human civilizational phenomenon that most peoples and nations have known since ancient times, and then developed like the rest of the phenomena until it became a global phenomenon that has the property of accumulating across cultures, and the Kurds are one of these nations that knew this phenomenon and was affected by it, as it is known that the country of the Kurds witnessed the establishment of many Kurdish emirates in the two centuries (4-5 AH / 10-11 AD). That are considered among the most important centuries in Islamic history for the Kurds, as their political and civilizational prominence was evident in them through their establishment of the Emirates in their country, and those Emirates became among the political forces that reckoned with and took their place among the other Islamic forces in the region.

The Kurdish princes took many official titles, similar to the princes and kings of the Islamic states and emirates who preceded or lived with them, and these titles are of great importance in the study of Islamic Kurdish history, because they reflect the prevailing political conditions in the areas ruled by these princes, and clarify the personality of the prince, his power, influence show his civilizational achievements, show the view of the caliphs and princes contemporary to him.

Despite the large number of studies that dealt with the political history of the Kurds in the Middle Ages, there are many topics that Kurdish historians and researchers did not stop at, and among these topics is the subject of our study (the titles of the Kurdish princes and their religious-political connotations during the two centuries (4-5 AH / 10-11 AD). This topic did not receive much attention from the Kurdish historians and researchers, and nothing was written about it, so they may have rushed through these titles without caring about explaining their implications, or some of them might stop a little to write something simple about them, and as far as we know, there is no academic study concerned with studying the titles of princes The Kurds and their religious-political connotations in particular.

Therefore, this study came as an attempt to shed light on the most important religious-political titles adopted by the Kurdish princes during the two centuries (4-5 AH / 10-11 AD). The study reveals the reason for granting the Abbasid caliphs these titles to these princes, and the results of that are due to the fact that the title has become an important factor in proving the legitimacy of the authority of these princes, especially in the Abbasid era, and

also to ensure the control of the Abbasids and the survival of their influence in these emirates that arose. It has an independent or semi-independent rule from the central caliphate in Baghdad, as evidenced by the fact that their titles added to the terms religion and state brought the religious and political powers under their hands. The importance of this topic lies in the fact that it clearly reveals to us the inclinations and tendencies of the princes, and we do not exaggerate in saying that the study of surnames in the Kurdish emirates helps to correct some historical facts mentioned by historians, as surnames are related to the interpretation of religious and social phenomena and political events.
Key Words: *The Islamic History Of The Kurds - The Titles Of The Kurdish Princes - Their Religious-Political Implications, The Kurdish Emirates, The Islamic Era*